

لا محالة فاقول من تمام الدين ان شيخنا معا عبد الله بن محمد بن الخطيب رضي الله عنهما كان بحكمة معتدلا في
 صلح عثمان فانما هو طاعة والوزير فقال له يا عبد الرحمن ان ام المؤمنين قد عنمت على المسير منا جارا بالصلح وان عليا
 ليس بارض في الناس ولا حق بالبيعة تلك ذلك باح المؤمنين وبنا اسوة فان باينا الناس فليس احد
 احق بنا منك فقال لهم ابا الشيطان اترى ان ان قد عافى من تخلفا من بني كعب بن جحش فمجتبا
 ثم تخلفا فيهم التفت اليه فمد فقال ان هؤلاء يطوبون الوصيف والوصيفة والدينار والدرهم والسنة في
 اولئك قد تركت هذا الامر عيانا في عافية وانهم فاعده وقد نسا منه ثم ابراهما بعد ذلك هتاهما ورت فقال
 لهما مروان بن الحارث ما كان يومكما هذا حتى العن اليرأبنا تا من الشعر ثم بعد ذلك تا تانه فكتبنا اليه

- ١: الاقل للمع الله هل ذهبنا يهوى
- ٢: وحيك الوالدين واليهوي
- ٣: ولو رو بين فيه الناس راحة
- ٤: الحشوب في مثل يمشي الحن
- ٥: ارضيت حتى ارضيت الله حقه
- ٦: عليك من ام المؤمنين نعمي
- ٧: تبا يبع ارضنا الذي نعتي به
- ٨: وفيما نروم اليرم لا عية البقى
- ٩: وكان ابرهنا من ابيك منزل
- ١٠: رقتك من بالمطان الذي نرى
- ١١: بمنزل بين العسا والحاريا
- ١٢: فادن نحن قابضنا عليا نخلصنا
- ١٣: وادندن منا حيث نرسح صوتنا
- ١٤: رخصنا المناكح في العيا جة بالحق
- ١٥: وقل بالذي تهوى وقل بالذي تجرى

وانفذا اليه بالدييات فلما قرأها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وواها على الخويج معهم فبسم
 قال هذا قولكم في الناس فان يكن ما تقولون حقا ففضل صفة وان يكن باطلا فشر نخوت منه وجيت
 عايشت خيرا من غيرها والمدينة خيرا من البصرة والمقل خيرا من السيف ولئن تقابل عليا بالومين
 كصغير من فالتفان انفسكم بحكم الله فرجبا فاخبر مروان بذلك فقال انزل الرجل بالهوى عليكم فانكم
 ان اخذتموه نصيبكم العارة فلما ارادوا على المسير اخذت عايشت رضي الله عنها ابي عثمان عمرو وابان
 رضيوا وكان وليهم صفوان بن يحيى العوفي فامر مروان بالسئلة عنه فمروا بما انا لوجيب فبشرهم كلامهم
 فقالت

فقالت عايشت رضي الله عنها لعلنا يا اخاه عرفنا ما قاله فقال ما بالخرس فضغقت صفة برنة
 ارضعت اهل الماء واسترجعت رهنه فقدر يدها وانما خسة وقالت مروان فاما والله منى كلابا للوجيب
 قال العوفي فشمروا وحلفوا بالله تعالى ما هذا الوجيب اياه لكان ذبا واقاموا بالاشي من العرب وجعلوا له جعلا
 فشه به بالله تعالى لانه حازرت ذلك الماء فيقول ان اول شاردة شديدة لا يسلم جعل ذلك هذه الاوهما بل انهم
 للقدر السابق فيها وفي غيرها كما تقدم ذكره فمضت ولان منقعة لاجل في موضع بقايا الحرب لم يفسخ من البقرة
 ما قد شاع عنه وانتم الذي بعد وقفة فلما استقر الامر ارجع رضي الله عنه محمد بن بكر وعمر بن ياسين قطعان
 اتساع الرجل وينظر ان هذا هباب ام المؤمنين شيئا فدهم ففعل ذلك فوجدوا قد اجابوا سهرم في اجسبل الت
 ساعدها فقالت لهما من انشاء قال انك البعرا قالت لذيبة لست لك باس قال باي وان اركعت ففعلتا طويلا
 حتى وصل اليهم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ففرق علي السلام وقال لذيبة فاجيحي في فاعف وانما
 ابدت الصدف فبلغ من الاثر ما عاينتم انه ارممنا عشرين امرأة من ذوات الشرف والدين يفيض من الما المدين وقال
 لهن امضين معا فاننا مغفورة ولزجر اليتيم فاسترت من دخلت المدينة ونابتة الي مريم من زينا واعرفت به لامة
 لهن امضين معا فاننا مغفورة ولزجر اليتيم فاسترت من دخلت المدينة ونابتة الي مريم من زينا واعرفت به لامة
 رضي الله عنها ان كان عينا ناضرا بجمعهم لرا فانه ليس يجرها من حمل ارباب المؤمنين رضي الله عنهم الكتاب
 الله عنه وهذا ان كان عينا ناضرا بجمعهم لرا فانه ليس يجرها من حمل ارباب المؤمنين رضي الله عنهم الكتاب

ما عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضي تسعة نسوة وعففتهم امة سلمة وجريرة وصيفة
 وزينب بنت جحش وزينب بنت الحارث وام جنيبة وسودة بن ابي السائب ام المؤمنين فقد خرج من حمدة
 المؤمنين لاسيا وقد روي عنها انما قالت اعطيت خصالا لم تعطهن امرأة من اهل وقن وولي فضل هل كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لرا انه آراه الملك يعزق في كفه ومن وثني وانا انبتت سني وبناي وانا انبتت
 سني وابتني جبريل عليه السلام ولم تره امرأة غيري الا الله تعالى برأى من السائر ولم يتزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بكرا غيري وكنت احسب اني ابعد دماء في بني وعمر بن ابي سحر وعمر بن ابي سحر وعمر بن ابي سحر
 وديعه ولم يشهده غيري والمليحة وليس لنا من عليا بعد هذا الكلام والنخط مكتوب على الدر الذي والله لو لم يرض